في أزمة المحروقات.. توقف العمليات الباردة في مشفى التوليد الجامعي؟!

مسؤول في المشفى لـ«الوطن»: إعادة تفعيل شعبة العقم وطفل الأنبوب ونجري شهرياً أكثر من ٥٠٠ عملية ولادة «طبيعية وقيصرية»

فادي بك الشريف

يبدو أن أزمة المحروقات لم تستثن أحداً من القطاعات والفعاليات على اختلافها حتى وصلت تأثيراتها إلى قطاع المشافي التعليمية، كان آخرها مشفى التوليد وأمراض النساء الجامعي بدمشق والذي اتخذ قراراً بإيقاف جميع العمليات الباردة حتى إشعار آخر وذلك بسبب تأثير المحروقات ونقص المادة لزوم التدفئة وحدوث تأثير على واقع الكهرباء.

وكشف مصدر مسؤول في مشفى التوليد في حديث خاص لـ«الوطن» أن هذا القرار شمل فقط العمليات الباردة والتي بحاجة إلى وقت لإنجازها، من دون أن نشهد أي تأثير على العمليات الساخنة الإسعافية سواء عمليات الولادة الطبيعية أو القيصرية.

وبيّن المصدر أن ٩٠ بالمئة من عمليات مشفى التوليد وأمراض النساء هي إسعافية، والتوقف شمل فقط ١٠ بالمئة من العمليات الباردة والتي تشمل الأورام الليفية والتهاب البول، مع استمرار كل العمليات بشكل يومي مع وجود الكادر المناوب في أيام العطل لتقديم جميع الخدمات العلاجية والإسعافية للمرضى ضمن نظام دور مطبق ويشمل مختلف الحالات بوجود قاعة انتظار وتنظيم عملية استقبال مختلف الحالات.

ولفت المصدر إلى أنه تم وضع الجهات المعنية المسؤولة بصورة الموضوع، ليصار إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة، مؤكداً أن الأمر في طريقه إلى الحل وعودة العمليات الباردة إلى وضعها الطبيعي في المشفى وذلك حتى نهاية العام الجاري، علماً أن ذلك مرتبط بمدى توافر المادة، مع التأكيد على عدم تأثر العمليات اليومية التي تجريها لأكثر من ٥٠٠ مريض بشكل شهري.

وبيّن المصدر أن المشفى يجري وسطياً من ٢٥ عملية إلى ٣٠ عملية ولادة طبيعية وقيصرية بشكل يومي، إضافة إلى استقبال عدد من الحالات الواردة من بعض المشافي، علماً أن عدد الولادات الطبيعية اليومية أكثر من القيصرية.

وكشف المصدر عن إعادة افتتاح شعبة العقم وطفل الأنبوب بعد توقف خلال الأزمة، علماً أن الشعبة تم افتتاحها عام ٢٠٠٧ وتقدم خدماتها بأسعار رمزية مقارنة مع القطاع الخاص، علماً أنه تم تأمين مختلف المستلزمات لعمل الشعبة فيه استقبال أكبر عدد ممكن من الحالات، بحيث ينافس القسم أحدث مراكز طفل الأنبوب على مستوى الوطن العربي.

هذا وكانت عالج المشفى مشكلة نقص أطباء التخدير في المستشفى والتي حصلت سابقاً بسبب الضغط الكبير على المستشفى والمناوبات، بحيث تمت الاستعانة بكوادر (المواساة والأسد الجامعي) لتدارك النقص وإجراء العمليات بشمل يومي وتقديم جميع الخدمات للمرضى بشكل جيد.

هذا وبحسب المصدر تتجاوز نسبة الخدمات شبه المجانية الـ٦٠ بالمئة، مؤكداً أن الأجور التي يتقاضاها المشفى بالنسبة لعمليات الولادة تعتبر رمزية وتقل لـ ١٠ أضعاف وأكثر عن العمليات التي تجرى في القطاع الخاص، حتى إنها تقل لـ٣ أضعاف عن مشفى الزهراوي التابع لوزارة الصحة، ناهيك عن الأجور الزهيدة للتحاليل الهرمونية التي تجرى في المشفى.

الجدير بالذكر بأن المشفى يضم أقسام الإسعاف والنسائية والأورام والحوامل والمخاض والأطفال والتشريح المرضي والمخبر والأشعة والصيدلية.

وتم بدء العمل بمشفى التوليد المختص بأمراض النساء في العام ١٩٨٣، وصدر مرسوم إحداث المستشفى كهيئة عامة مستقلة بالمرسوم التشريعي رقم ١٨ تاريخ ٢٠٠٠/٨/٥م، ويعد من أهم المشافي التعليمية في سورية، وأكبر مركز تخصصي بأمراض التوليد والنسائية وجراحتها.

الأجور رمزية وتنخفض عن الخاص أكثر من ١٠ أضعاف

مدير مؤسسة المياه لـ«الوطن»: الوضع في دمشق وريفها جيد

بسبب تقنين الكهرباء.. عجز في تزويد بعض المناطق بريف دمشق بالمياه

محمد منار حميجو

أكد المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في دمشق وريفها محمد عصام الطباع أن هناك عجزاً في تزويد بعض المناطق في ريف دمشق بسبب الانقطاع الطويل للكهرباء في تلك المناطق ما يؤثر سلباً في تزويدها بالمياه، مشيراً إلى أن الوضع في دمشق وريفها المحيط جيد.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن الطباع أن هناك بعض الأعطال في الكهرباء وهذا من الممكن أن يؤثر في تزويد بعض المناطق في ريف دمشق بالمياه، ضارباً مثلاً أنه حدث عطل في الشبكة في منطقة جديدة بايبوس وحالياً يتم العمل على إصلاحه.

ولفت إلى أنه يتم تعويض التقنين الطويل للكهرباء بمادة المازوت وفق الإمكانيات المتاحة، مشيراً إلى أن المؤسسة تتكلف على كل صهريج مازوت نحو ١٧ مليون ليرة باعتبار أنه يتم دفع ثمن المادة مسبقاً، موضحاً أنه في حال عدم اكتمال تعبئة الخزانات من مصادر المياه الرئيسية فإنه يتم تشغيل محطات مياه إضافية بالمضخات حتى تتم تعبئة الخزانات وضخ المياه إلى المنازل.

وبيّن أن تأمين مادة المازوت حالياً بالنسبة للمؤسسة هو أولوية حتى نستطيع تشغيل كل المحطات وضخ المياه إلى الآبار، مشيراً إلى أولوية أخرى أيضاً وهي العمل على تركيب الطاقة الشمسية على مراكز التحويل، إضافة إلى وضع مراكز أخرى معفاة من التقنين وذلك بفصل مخارج هذه المراكز عن المناطق السكنية رغم أن هذا يتطلب تكاليف كبيرة في هذا الموضوع وهذا يتم العمل عليه بالتنسيق مع الكهرباء.

ولفت إلى أن فصل أحد مخارج التحويل عن المناطق السكنية في منطقة المهاجرين كلف نحو ١١٢ مليون ليرة وبالتالي فإن هذا المركز في حالة تزويد مستمرة للكهرباء ولا يوجد أي مشكلة في هذه المناطق.

وبين أنه تم تفعيل ٥٠ منظومة طاقة شمسية في ريف دمشق و٤٠ مخرج مركز معفى من التقنين، لافتاً إلى أن أولوية المؤسسة في العام القادم هي العمل على زيادة عدد منظومات الطاقة الشمسية والمراكز المعفاة من التقنين، باعتبار أن المناطق التي توجد فيها منظومات طاقة شمسية أو مركز معفاة من التقنين يكون وضعها جيداً فيما يتعلق بالتزويد بالمياه.

وفيما يتعلق ببرنامج التقنين أوضح الطباع أنه تم حالياً وضع برنامج تفصيلي وأدق أكثر لدمشق وريفها المحيط، مؤكداً أن عملية التزويد لا تقل عن ست ساعات وتصل في بعض المناطق إلى ١٣ ساعة في المناطق المرتفعة التي تحتاج إلى تزويد مستمر.

وفيما يتعلق بمحطة جوبر أكد الطباع أنه حالياً يتم التعاقد مع جمهورية التشيك على تنفيذها في منطقة حزة دخلت في الخدمة.

وحول نبع الفيجة أكد أن هناك استقراراً حالياً في النبع ولا يوجد انخفاض في منسوب المياه، لافتاً إلى أن كمية الأمطار التي سقطت حتى الآن تشكل نحو ٢٦ بالمئة من متوسط الهطل المطري على مستوى الحوض.

محطة تحلية المياه في حزة دخلت في مرحلة التجريب

٣ شركات نقل أوقفت رحلاتها بين المحافظات حتى توفر المازوت

محافظ حماة لـ«الوطن»: تخفيض مخصصاتها إلى ٤٠ بالمئة وطلبنا تفعيل الـGPS على آلياتها ولم تلتزم

نوار هيفا

أثار إعلان شركتي نقل الركاب للسفريات «السراج والأهلية» عن توقف جميع رحلاتها بين المحافظات، بلبلة بين المواطنين الراغبين في السفر وخاصة خلال عطلتي الميلاد ورأس السنة.

وجاء في بيان الشركة الذي نشرته على صفحتها الخاصة على فيسبوك، «تعلن شركة السراج عن توقف جميع رحلاتها بين المحافظات اعتباراً من اليوم السبت حتى إشعار آخر لعدم توافر المحروقات».

«الوطن» تواصلت مع مديري شركات السفر «المطرب، الأهلية، السراج»، لمزيد من التفاصيل وعن حال الحجوزات السابقة وعن مدة التوقف.

مدير شركة «المطرب» للنقل نزار المطرب، بيّن أن رحلاتهم متوقفة منذ يوم الأربعاء الماضي لعدم توافر مادة المازوت لدى الشركة، مبيناً أن رحلاتهم ستبقى متوقفة حتى تصلهم المخصصات من المحافظة.

وعن الكميات الموزعة لهم أوضح المطرب أن الكميات المخصصة لهم هي ٢٠٠ ليتر مازوت يومياً من المحافظة، وبعد توقف توزيع المخصصات سيكون الحصول على المادة من السوق السوداء أمر غير وارد تماماً لذلك تم توقيف الرحلات حتى إشعار آخر.

من جهتها شركة السراج في أثناء تواصلنا معها أعلنت توقف كل الحجوزات وعدم تسيير رحلاتها ضمن المحافظات، حتى يتم تزويد آلياتها بمخصصات المحروقات اللازمة من المحافظة لاستكمال عملها.

وفي السياق نفى محافظ حماة محمود زنبوعة بتصريح خاص لـ«الوطن»، ما يُشاع عن عدم توزيع مخصصات شركات النقل أو توافرها، مبيناً أنه تم تخفيض مخصصاتها إلى ٤٠ بالمئة مع تخفيض عدد الرحلات.

وكشف زنبوعة أنه تم الطلب من الشركات بتفعيل الـGPS، المركب على الآليات لتتبع سير الباصات وتوزيع المخصصات وفق آلية عملهم، لتفاجأ بأنه وحتى اللحظة لم تلتزم هذه الشركات بتفعيله.

وشدد زنبوعة على وجوب ثبات خطوط سير مركبات النقل الخاصة بالشركة، والمحافظة ملتزمة بتوزيع مخصصات الآليات العاملة على خط دمشق حماة فقط وليس باقي الخطوط، مضيفاً إن بعض الشركات موقعة عقود مع الجامعات الخاصة لنقل موظفيها وطلابها وتحصل على مخصصاتها من المحافظة وهو أمر مخالف.

وأكد زنبوعة توزيع المخصصات على الآليات بالحد المقبول لاستكمال عملها بنقل المواطنين بين المحافظات خلال أيام العطلة، موضحاً أن هناك أولويات لدى المحافظة في توزيع المحروقات وخاصة لقطاع الزراعة.

جدير بالذكر أن شركة «الأهلية» كانت قد نشرت بياناً لها عبر صفحتها على فيسبوك قالت فيه: «إن أزمة توريد المحروقات أثرت في ٩٠ بالمئة من نشاط الشركة التي بلغ رأس المال فيها ٢٠٠ مليون ليرة سورية، وقدرت خسائرها بعشرة ملايين ليرة سورية بشكل يومي».

مدير شركة لـ«الوطن»: توقف توزيع المخصصات من يوم الخميس والحصول على المادة من السوق السوداء غير وارد

اتهامات بالتلاعب بأدوار التقنين في القنيطرة

مدير كهرباء القنيطرة: عمال المحطة ملتزمون بعدالة التقنين بدقة ونعاني خفض المخصصات

القنيطرة - خالد خالد

اشتكى لـ«الوطن» أبناء محافظة القنيطرة وعلى وجه الخصوص بلدة خان أرنبة (مركز المحافظة) من موضوع التقنين وغياب العدالة بتوزيع الطاقة المتوافرة خلال فترة الوصل على أحياء البلدة بالتساوي مع باقي المناطق، رغم إدراكهم بوجود ضعف في الإمكانات ولكن مطالبهم بألا يكون الحل دائماً على حساب مخرج طرنجة الذي يغذي أحياء من البلدة وريف المحافظة الشمالي، متسائلين: لماذا تصر شركة الكهرباء على التمييز بين الأحياء وخاصة أولئك الذين يعملون في شركة الكهرباء حيث تكون فترة الوصل مستمرة من دون انقطاع في الأحياء التي يقطنونها؟

ووجه المواطنون بشكواهم أصابع الاتهام للعاملين بالمحطة الذين يتلاعبون بأوقات التقنين وفقاً لرغباتهم ومصالحهم الشخصية الضيقة وتحكمهم بساعات القطع، ودعم مناطق على حساب مناطق أخرى مقابل منافع مادية (على حسب زعمهم) حيث هناك قرى تنعم بالكهرباء وأخرى لا تصلها سوى دقائق معدودة خلال فترة وصل التيار!

واشتكى الأهالي من أن كثرة الفصل المتكرر للتيار أثرت في الأدوات الكهربائية المنزلية وأدت إلى تعطلها، وتكبيدهم مبالغ مالية لأعمال الإصلاح المرتفعة.

المدير العام للشركة العامة لكهرباء القنيطرة محمد راكاد إبراهيم بن لـ«الوطن» أن الشركة تقوم بتخفيف الأحمال عن مخرج خان أرنبة بنقل مجموعة مراكز تحويل للمخرج الثاني (مخرج طرنجة)، علماً أن المجموعة الشمالية هي (خان أرنبة، طرنجة، حضر)، مبيناً أن ذلك يحدث بسبب خفض كمية الطاقة المخصصة للمحافظة خلال فترات التشغيل وبسبب خروج محطات التوليد عن الخدمة والنقص الحاد والكبير على مستوى القطر.

وأشار إبراهيم إلى أن المجموعة عندما تكون بالخدمة فإن كمية الطاقة المتوفرة ٢٤ ميغا فولت ولكن بسبب الأحمال الكبيرة يتم الطلب من المناوبين خفض الحمل أو فصل المحطة والتقيد بكمية ١٥ ميغا، وحينها يتم فصل مخرج من مخارج المتضررة الداخلة في الخط المغذي لها من محطة جوبر حتى إيصال المياه إلى دوما.

ولفت إلى أن محطة تحلية المياه التي تم التعاقد مع جمهورية التشيك على تنفيذها في منطقة حزة دخلت في الخدمة.

وحول نبع الفيجة أكد أن هناك استقراراً حالياً في النبع ولا يوجد انخفاض في منسوب المياه، لافتاً إلى أن كمية الأمطار التي سقطت حتى الآن تشكل نحو ٢٦ بالمئة من متوسط الهطل المطري على مستوى الحوض.

المجموعة نحو نصف ساعة ولكل مخرج بالتساوي، مشيراً إلى أنه عند هذه الحالة نشهد احتجاجاً كبيراً من المواطنين الذين لا يهتمون للقطع على المخارج الأخرى التي لا تغذي مناطقهم وتكون الكهرباء عندهم جيدة، علماً أنه يتم توزيع فترة القطع على كل المخارج بالتساوي وهذا ينطبق على المخارج الثلاثة وهي جبا وخان أرنبة وطرنجة.

وأوضح مدير كهرباء القنيطرة أن كمية الطاقة المخصصة للمحافظة غير ثابتة وتتراوح بين ١٠ – ٢٤ ميغا في أحسن الأحوال وحسب ظروف التوليد وعمال المحطة ملتزمون بتعليمات التنسيق مع المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء.

وأضاف: يحصل فصل متكرر للمخارج بسبب زيادة الأحمال، وهذا الفصل لا يؤثر في الأدوات الكهربائية المنزلية ولا يؤدي إلى تعطلها لأن التوتر ثابت.

وشدد إبراهيم على أن عمال المحطة لا يمكنهم فصل مخرج بالخدمة وتحويل التوتر إلى مخرج آخر في غير وقت تشغيله، والعمال ملتزمون بدقة بمسألة عدالة التقنين لكل المخارج ويتم إطلاع إدارة الشركة على كل التفاصيل وعلى مدار الساعة.